زاد الذين امنوا ايمانا ... ولا ابى جهل به طغيانا
وقال ذا سحر فجاء الستر ... كل به مصدق مقر

ذكر الهجرتين وحصر بنى هاشم فى الشعب

لما فشى الاسلام واشتد على ... من اسلم البلاء وهاجروا الى
اصحمة فى رجب من سنة ... خمس مضت للبعثة لهم من النبوة
خمس من النساء واثنا عشرا ... من الرجال كلهم قد هاجرا
عثمان مع زوجته رقيه ... اسبقهم للهجرة المرضيه
مصعب والزبير وابن عوف ... وحاطب فامنوا من خوف
كذا ابن مظعون بن سعود ابو ... سلمة وزوجه تصاحبُ
ابو حذيفة ابوه شُتَيبةُ ... وزوجه بنت سهيل سهلةُ
وابن عمير هاشم وعامرُ ... بن ربيعة الحليف الناصرُ
وزوجه ليلى ابو سبرة مع ... زوجته ام كلثوم جمعْ
وخرجت قريش فى الاثار ... لم يصلوا منهم لاخذ الثار
فجاوروه فى اتم حال ... ثم اقاموا فى شوال
من عامهم اذ قيل اهل مكة ... قد اسلموا ولم يكن بالمنبتِ
فاستقبلوهم بالاذى والمنرة ... فرجعوا اكثرهم للهجرة الثانية
فى اية عد الرجال منهم ... اثنان من بعد الثمانين هم

فنزلوا

فنزلوا عند النجاشى على ... اتم حال وتغيظ الملا
على النبى وعلى اصحابه ... وكتب البغيض فى كتابه
على بنى هاشم الصحيفه ... وعلقت بالكعبة الشريفه
لا يناكحوهم ولا لا ... وحصروا فى الشعب حتى اقبلا
اول عام سبعة للبعثت ... قاسوا به جهدا بثر مكثت
وسمعت اصوات صبيانهم ... فساء ذاك بعض اقوامهم
واطلع الرسول ان الارضه ... اكلت الصحيفة المغضه
ما كان من ظلم وجور ذهبا ... وبقى الذكر كما قد كتبا
فوجد وا ذاك كما قال وقد ... شلت يد البغيض لله الصمد
فلبسوا السلاح ثم اخرجوا ... من شعبهم وكان ذاك المخرج
فى عام عشرة بغير مين ... وقيل كان مكثهم عامين

وفاة ابى طالب وخديجة

بعد خروجهم بثلثى عام ... وثلثى شهر ويوم طامى
سبق ابو طالب المحامى ... ثم تلى ثلاثة الايام
موت خديجة الرضى فلم ير من ... على الرسول فقد زين وحزن

وقد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد ان مضت لهم خمسونا ... وربع عام جاءه ليعونا

Copyright © King Saud University